السنة الاولى عدد ٢٠ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 20

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عباسة الاخضري *

Directeur ABABSA MOHAMED

1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

المرصاد

El-Merçad

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..

عن نصف السنة ٢٥ ..

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..

في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الجزائر — يوم الجمعة ٩ صفر ١٣٥١ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٢٤ جوان ١٩٣٢

تصريحات لوزير المستعمرات

في شانه السياسة الاستعمارية الفرنسوية

تولى م البير سارو وزير المستعمرات افتتاح المعرض الاستعماري الذي اقيم ببدينة بوردو والقى بهذه المناسبة خطابا تضمن بيان الخطط التي ستسلكها الوزارة الفرنسوية الجديدة في سياستها الاستعمارية جاء فيه ما ياتي :

ان الممتلكات الاستعمارية اصبحت بالنسبة لفرنسا بل بالنسبة لاوربا جمعاء شرطا اساسيا ترتكز عليه الحياة بام الوطن وينبغي التمييز بين الفكرة الاستعمارية وبين مقاصدها ولا ينبغي ان يترك الاقتصاد الاستعماري لمشيئة الصدف ولتقلبات الابتكارات الخصوصية بل ينبغي ان تسود على المستعمرات بسياسة قوامها الاتحاد والتساوي في الاحكام وينبغي اتمام الجهاز الاقتصادي لاقطارما وراء البحر وتحسين نوع النتائج بتنضيدا وعند الاقتضاء بتطهير الجو المالي الذي سممه شطط المضاربة واجحاف الاحتكار وينبغي توطيد دعائم المعاملة بالبلدان الاستعمارية واقرارها على اسس امتن مما هي عليه الان وينبغي العمل بواسطة دعاية واسعة النطاق على زيادة التعارف بالموارد الاستعمارية والانتفاع بها على الاقل بقدر ما تشتري فرنسا من الخارج وينبغي المساعدة على اجراء مبادلات اكثر اهمية بين ام الوطن والمستعمرات بترقية وسائل المواصلات واساليب الاتجار

ولاشك ان عملا قويما في هذه الدائرة الاقتصادية من شانه ان يرجع لولايتنا الاستعمارية الجانب من السمعة التي فقدتها ومن شانه ان يسهل تداركا اخر ينبغي لنا انجازه في دائرة عمل سياسية واجتماعية بتعجيل تنمية البرنامج الاستعماري المبني على دعائم العواطف الانسانية ومن هذه الناحية اكرر القول بغاية الصراحة بانه يلزمنا الوثوق بالمبادي الكريمة التي هي ملاك عبقرية عنصرنا وصبغتها الخاصة التي تمتاز بها . ولست في هذا القول كاذبا اومرائيا باني افر من العبارات الخلابة فرار السليم من الاجذم وانفر من القواعد التي تنافي سنن الرقي الثابتة والتي تقول بان الشعوب المتأخرة التي يعطف عليها بحنو اخوي يمكن لها ان تصعد دفعة واحدة درج المدنية التي لم نبلغها نحن الا بعد مضي قرون طويلة في التجارب والآلام وفي اقتحام العراقيل وتذليل الصعاب

لكني اعتقد ايضا بكل قواي انه ليس لنا الحق بان نوقف في نقطة معينة بمحض الحيف صعود الشعوب المتأخرة التي نقودها نحو الضياء ونفتح في وجهها ابواب الآمال في نيل حياة اوفر حضاوا كثر سعادة . فعلى سياستنا الاستعمارية ان ترتكز في جميع الجهات على هذه الحقيقة الاساسية وهي : «ان الذين يمثلون بلادنا في اقطار ما وراء البحر كالولاة والموظفين والمعمرين لا ينبغي ان يبرح عن اذهانهم في اي وقت من الاوقات ان شرف فرانسا هو في كونها ادركت قبل غيرها من الشعوب قيمة الانسانية المتأخرة وابصرت ماهو [illegible] ابراز تلك القيمة من حيز القوة الى الوجود بغاية الصبر والمثابرة

وقد ختم م سارو خطابه بقوله . « يجب علينا ان نسلك بغاية الاخلاص سياسة مشاركة تجعل الاقوام الذين احتضناهم اهلا بصفة تدريجية للعمل معنا يدا بيد وقلبا بقلب . » عن الزهرة

«المرصاد» — كل من يعرف حقائق السياسة الفرنسوية وديموقراطيتها الحقة والروح الجمهورية التي يتغذى بها ابناؤها في المكاتب الابتدائية والكليات يومن ويجزم ان فرنسة دولة ديموقراطية مشبعة بالروح الانسانية ميالة الى الرفق والشفقة والحنان . ولو في قوانينها الاستعمارية وان المطلع على كنه السياسة الفرنسوية وما يكنه رجالها العظام نحو الضعفاء من بني الانسان على العموم والمستعمرين على الخصوص يدرك ما لرجال فرنسة من الآمال في ترقية مجتمع المنتمين اليها بالاستعمار والوصاية وان تصريحا مثل تصريح هذا الوزير الجليل لجديرة بالاعتبار عند كل متتبع لسياسة فرنسه الجمهورية.

ومن التصريحات التي افضى بها هذا الوزير قوله — وينبغي التمييز بين الفكرة الاستعمارية وبين مقاصدها ولا ينبغي ان يترك الاقتصاد الاستعماري لمشيئة الصدف ولتقلبات الابتكارات الخصوصية بل ينبغي ان تسود على المستعمرات بسياسة قوامها الاتحاد والتساوي في الاحكام — .

فليتأمل القارئ في هذه الجملة النفيسة التي فاه بها هذا الوزير الكبير . ان المستعمرات الفرنسية كلها

الحجاز وحكومته

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)

على رأس كل موسم ، وفي مثل تلك الاشهر الحرم التي تيهيا فيها قلوبا ذاقت حلاوة الايمان فتحفزها الى التزود بزاد التقوى والتوسل بكل وسيلة توصل الى الانتظام في سلك من كتب الله له اداء فريضته وتلبية دعوته في بيت معرفته في مثل هذا الظرف المبارك اعتاد بعض نفر من المغرضين الذين عدموا وازع الدين وزاجر النفس وباعوا ضمائرهم بثمن بخس ان يضربوا ناقوسهم على نفخات اباطيل مختلفة وينفخوا [illegible] فانه لم يهب عليها اي نسيم من نسيم الرقي والحل انها اول مستعمرة فتحت في وجه فرنسه وقد تم عليها قرن الاحتلال وكانت دولة فرنسه تجرب ابناء هذه المستعمرة في كثير من المواقف بل وتفتح بهم غالب المستعمرات ان لم نقل كل مستعمراتها اليس من الحق والانصاف ان ينتقد المفكر سياسة فرنسه مع الجزائريين ! اذ المستعمرات التي فتحها الجندي الجزائري مثل السنيغال والهند الصيني وغيرهما اصبحت في تقدم وسعادة وكذلك من تشملهم رعاية فرنسا . واذا نظرنا مجهوداتهم وتضحياتهم مع فرنسه في اوقات الشدائد نراهم لا يقاربون ولا يماثلون الجزائري في كل موقف من مواقف الشدة من لدن حرب السبعين الى اليوم وحيث كان الجزائري يثق كل الوثوق بعدالة فرنسه واخلاصه لها فانه لا ييأس بل يطمح دائما الى هبوب نسيم الحياة من ناحيتها .

وعن قريب يفاجأ الجزائري بطالع سعده من سماء فرنسه ام الانسانية وملجأ العطف والعدالة وختم الوزير قوله بهذه الجملة الغالية «يجب علينا ان نسلك بغاية الاخلاص بسياسة مشاركة تجعل الاقوام الذين احتضناهم اهلا بصفة تدريجية للعمل معنا يدا بيد وقلبا على قلب»

اما الاهالي فقد برهنوا ايام الاستماتة مع اخوانهم الفرنسيين يدا بيد وقلبا على قلب فهل تلفت اليهم فرنسه اليوم وتنشلهم مما هم فيه من هوة الخراب والدمار .

بوقهم على الحان افك واباطيل متضاربة فدلسوا وضللوا على عباد الله تضليلا . يضرب هؤلاء النفر على هذا المنوال ضربتهم في الارض و يسلكون شتى الوسائل في اختلاق الاكاذيب ونشرها على صفحات الجرائد محشوة باشاعات ملفقة واقاويل مسمومة بانواع السفسطة والمغالطة لحاجة في انفسهم يقضونها وغاية سفيلة يحصلون عليها فينتحل بعضهم لترويج باطل دعايته وشتى مقاصده نحلة دينية زائفة واخرى حلية وطنية كاذبة وكذلك دعاة السوء ينسجون من الاباطيل احابيل و يدسون في لذيذ الدسم زعاف السموم ، ومن الغباوة ان يعتقد اولئك النفر رواج بضاعتهم الكاسدة ونجح بضاعتهم الفاسدة وهم يدركون هذه نقطة [illegible] تجشموها ومن البلية ان يمنى الاسلام باوغاد هذه نزعتهم وتلك جريمتهم على دينهم انعدموا الرادع فاستعبدهم الغوى والهوى واتخذهم الشيطان له جندا ومن السذاجة ان يرعوى من يتفوه على هذا المبدإ بسفاسف سرعان ما تعيها الاسماع ترهات لا اصل لها فيظهر غشه و ينفضح امره و يبوء بالخسران اذ ان الحق ابلج والباطل لجلج وللحقيقة شمس يعشي نورها العيون و يبدد كل ما ينشيه الغي والهوى من غيوم ومن تتبع اثر تلك الاذاعات علم مصدرها واليد الخفية التي تعمل من وراء ستار في نشرها والجهة التي يقصد اذاها وضررها و ما هم بضارين بكل ذلك من احد باذن الله . يقصدون اذى الحجاز واهله فتسارعوا يذيعون عن حكومته الجور والظلم لا لذنب سوى انها احيت علم السنة واقتفت اثر السلف الصالح في العقائد والعبادات واقامت الحد وطبقت احكام الشرع في سائر المعاملات وبفضل ذلك وحده علت بانفاس مليكنا المفدى كلمة الحق وارتفع على سيفه منار العدل فاعلا الله شأنه و مد ظله و بنى له عرشا على اسرة الافئدة مكينا وعلى اساس ذلك كله شمل السلم ارجاء البلاد وعمت الطمأنينة نفوس الامة جمعاء و كذلك نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وتارة ينظمون سلسلة اراجيف قصدوا مع اذاعتها تخديش الاسماع وتشويش الخواطر فيزعمون ان في الحجاز قلاقل ادت باهله الى المهاجرة وان مناسبات الجوار بين الحجاز و مجاوريه توترت الى درجة تزعزع معها

الاغواط الجميلة

تحتفل برئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

وردت الينا هذه الرسالة مع عدة خطب ننشرها وحدها لضيق نطاق الجريدة

تشرفت الاغواط في هذا الاسبوع برئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين العلامة الاستاذ عبد الحميد ابن باديس فتزينت به البلدة وابتهجت ودخل على سكانها من السرور والحبور ما تعجز عن وصفه الاقلام وعن تصويره ريشة الرسام.

وها هو وصف مقامه حفظه الله في الربوع الاغواطية بايجاز واختصار:

على الساعة الخامسة عشية يوم ٣٠ محرم المنصرم قدم الينا الاستاذ ابن باديس فعلت البشائر الوجوه واعربت القلوب عما تكنه من تكريم وتشريف لهذا الزائر الجليل، وحين وضع قدميه في التراب الاغواطي اتته الناس افواجا للتحية وكان التاي يسيل سيلا من كثرة الوافدين اليه، وبعد صلاة المغرب شرف محل الكريمين الشقيقين دهينة والحسين وكانت ساعتئذ بيت الضيوف مكتضة بالناس وبعد صلاة العشاء ارتقى منبر المسجد العتيق والقى درسا بليغا في التفسير عميق المعاني متين المباني عظيم الفائدة والشأن وعند الختام قمت فالقيت خطبة ترحيب، وفي اليوم الثاني شرف الاستاذ محل السيد القايد الشيخ علي بن باش آغا الاخضر في «المحرق» يبعد بخمسة عشر ميلا فقوبل بكل حفاوة واجلال وبعد صلاة العصر قام الرئيس والقى درسا في محفل عظيم بالجامع الجديد رأينا وقفة الحديث الشريف معربا عما تكنه وتخفيه حقائق الشريعة السمحة الغراء وعند الختام قمت فالقيت خطبة موضوعها «حكمة الدعوة الاسلامية و جمعية العلماء المسلمين الجزائريين»؛ وفي الليلة نفسها ذهب الاستاذان العلامة ابن باديس والعلامة مبارك الميلي مع جمع كبير من الناس اجابة لضيافة الخليفة الحاج جلول في قصره الشهير «بالميلغ» يبعد بعشرين ميلا من الاغواط وعند تمام الاكل والشرب قام الاستاذ الرئيس فالقى خطبة شائقة ابدع فيها ايما ابداع وكان موضوعها المدح والثناء على الخليفة الحاج جلول وأسرته واستغرق حفظه الله في الكلام عشرين دقيقة تقريبا بين ما للعائلات العربية القديمة من شرف ومكارم اخلاق وما كانوا عليه من جاه وسلطان وحث الخليفة على التمسك بالدين الصحيح والبقاء على العروبة الخالصة من كل شائبة وعند تمام خطبه طلب منه درس تفسير فاجاب بدرس لا يعرف حقيقته الا من سمعه وفهمه وكان الموضوع قوله تبارك وتعالى «يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين»

وفي اليوم الثالث شرف الاستاذ الرئيس محل الحاج قدور بن الحبيب وعند الختام قام احد تلامذة المدرسة الصغار فالقى خطبة ترحيب بالرئيس والخليفة الحاج جلول وبين مزايا الاستاذ مبارك الميلي على الاغواط من نشر الدين الصحيح والعلم النافع

وعلى الساعة الرابعة عشية من اليوم المذكور زار الاستاذ مدرسة الشبيبة الاغواطية وكانت وقتئذ مكتضة بالناس لانتظاره وعند الدخول رتلت امامه تلاميذ المكتب القراني آيات قرآنية كريمة وقام استاذ المكتب القرآني السيد محمد بن علي بن عزوز فالقى خطبة طويلة الذيل بين فيها بعد الترحيب والثناء على الاستاذ علل التعليم القرآني العقيم، وعند انصراف الرئيس من المكتب القرآني دخل المكتب العربي فشنف مسامعه التلاميذ بنشيد مدرسي ممتع وعند الختام قام الشاب الناهض والاديب البارع خريج المدرسة ابو بكر بن ابي القاسم فالقى خطبة شائقة على اسلوب تمثيلي اعجب به الحاضرون و بعده قمت فالقيت خطبة تحت اسم (المعلم والتعليم في التاريخ) ثم قام مدير المدرسة الاستاذ العلامة الكبير مبارك الميلي فارتجل خطبة عظيمة شائقة بين فيها برامج التعليم العربي بالاغواط و بعد صلاة العشاء التي استاذنا الكبير مبارك الميلي درسا بليغا في التفسير وعند الختام قام الشاب الاديب عبد القادر بن هدروق فالقى خطبة تمثيلية تحت اسم «بين العلم والمال»

وعند طلوع الفجر من اليوم الرابع غادر الرئيس الاغواط متوجها شطر الجهات الغربية وكانت الناس تتهافت عليه من كل جانب للضيافة و ما من جماعة الا وتجدها تتكلم عليه وعلى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين حتى صارت حديث الناس قاطبة [illegible] جمعية العلماء غزيرة الجدوى الى حد بعيد.

ذهب حفظه الله والقلب يحترق نارا من لوعة الفراق وترك في النفوس اثرا لا يمحى بما كان ينشره على المسامع من الحكم والنصائح الغالية و ما كان يجيب به من الخطباء بين يديه و ما كان يلقيه من الخطب بعد الموائد.

الاغواط — مخلوفي مبروك

تاريخ الجزائر

بين ايدي الجزائريين

اريد ان احدث اخواني القراء بحديث فيه بيان للحقيقة واعتراف بالجميل وذكر الرجال بالاعمال.

ذلك اني طالعت الجزء الاول من تاريخ الجزائر في القديم والحديث للنابغة الفيلسوف الشيخ مبارك الميلي لما ناولني منه نسخة ايام وروده علينا بالمسيلة في جمادى الثاني سنة ١٣٥٠ فاجتمعنا به وقضينا معه ليلة كان فيها موضع الاعجاب والتقدير من سائر من اجتمع به وكانت ليلتنا في الحديث عن مواضع كثيرة من تاريخ وادب وفقه وما الى ذلك من انتقاله من ميله مسقط رأسه وبلد انسه الى الاغواط مستقره الحالي وبلد درسه.

و يومئذ كان يوزع وصولات الاشتراك في الجزء الثاني من التاريخ المذكور على القراء في طريقه الذي قدمه للطبع بالمطبعة الجزائرية الاسلامية.

في تلك الليلة عرفنا من المؤلف التحقيق العلمي وصحة النقل و رزانة العقل وعكفت بعد ذلك اطالع الجزء الذي استلمته منه وترقبت الجزء الذي تحت الطبع وتأملته جيدا فقدرت الرجل حق قدره. ولقدر الفتى مع الناس موقو

ف على قدر قولة يبديها

ولما نجز طبع الجزء الثاني من التاريخ المذكور غرة محرم سنة ١٣٥١ حسبما اعلنت بذلك مجلة الشهاب الغراء وغيرها و وزع على المشتركين في اثناء الشهر اتصلت بنسخة منه طالعتها بفارغ صبر وتمام جد فوجدته سفرا يتأكد على كل جزائري تصفحه واقتناؤه لما الفيناه فيه من النقل الصحيح المطابق للنظر والعقل. وانك تكاد لا ترى بحثا من ابحاثه غير مستوعب للاسباب النفسانية التي تكون غالبا سبب الانقلابات التاريخية. كما رايناه يعطي للطبقات الامية في كل دور حقها و يستنتج من ذلك حال الدولة قوة وضعفا صعودا وهبوطا ويبحث بامعان النظر في احوال الادارات والحكم والقضاء ويخبرنا عن مبلغ سيطرة الدولة وتأثيرها على عقلية الافراد والشعوب والقبائل اذا المجتمع الانساني كما قالوا: «نسيج متداخل وجسم واحد متواصل الاجزاء».

وان التاريخ — ايها القارىء — كما قال بعضهم «مسعاد معنوي يعيد الاعصار وينشر اهلها وقد ذهبت ءاثارهم وعفت ديارهم ولولاه لجهلت الانساب ونسيت الاحساب ولم يعلم ان اصله من تراب ولولاه لماتت الدول بموت زعمائها وعمي عن الاواخر حال قدمائها» ولمكانة التاريخ اثرها الفعال. وقد وردت ءايات كثيرة في محكم التنزيل تبين ما للتاريخ من جليل القدر وعظيم المكانة منها قوله تعالى «نحن نقص عليك احسن القصص» منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك»

هذا واني احث المؤلف على انفاق نصيب من وقته في تاليف الجزء الثالث من التاريخ المذكور. فانه اقرب الينا صلة بئاباءنا واشد اتصالا بنا من الشعوب والقبائل القريبة العهد للعصر الحاضر. وان صرحت في الجزء الثاني بانك تستنجد المعونة وتستصعب المقام في الكتاب الثالث لكن هم الرجال فوق الجبال.

واستحث اخواني القراء الجزائريين على الاعتناء بهذا التاريخ القيم النفيس فانه تراث عزيز يضم بين صفحاته ما كان للجزائر ولابائنا الاولين من خالد الذكر.

لنعلم ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين.

المسيلة — سالم المسعود بن عبد القادر

الى جمعية السلام

الى اعضائها الموقرين

انصحك ايتها الجمعية والدين النصيحة ان تفتحي اولا باب الانتخاب لان وقته قد فات وما سبب ذلك التاخير الا حوائج في النفوس يدريها من كانوا سببا في عقد اجتماعات متعددة بقصد التآمر ضد جمعية العلماء المسلمين والمجتمعون هم طائفة العليويين ومن على شاكلتهم تلك الطائفة الحلولية التي لاهم لها سوى افساد المجتمع الجزائري وتفريق كلمته ليتسنى لها اصطياده متفرقا وليدخلوه في تلك النحلة التي اصبحت كالداء العضال في الجسم الجزائري

ولا يخفاك ايتها الجمعية ان انتماءك الى طائفة هذه هو خلاف قانونك الاساسي لان جمعيتك ليست طائفية انما هي جمعية سلام اسلامية. وانها ليست ترمي الى بث طريقة دون اخرى بل مرماها الوحيد بث التعليم العربي الاسلامي الخالي من الحلول ووحدة الوجود....

واننا خاطبناك بهذه النصيحة لاعتقادنا ان فيك رجالا افضلاء مثل اولاد ابراهيم الذين كانوا سببا في تمليك هذه الدار العامرة جمعية السلام. بتنازلهم عن نصف القيمة اولا وبتفضلهم يوم الاجتماع بعشرين الفا من الفرنكات وكمثل السيد الحاج الزواي التاجر الذي شاهدنا منه الكرم الاسلامي وبذل الجهد في المشاريع الخيرية. وكالشيخ علي الدراجي الذي ظهر اخلاصه لهذه الجمعية منذ ابتدائها الى اليوم. وان تلك الدار التي اصبحت مكمن تجسس ومئامرة للعليويين ضد جمعية العلماء المسلمين يجب على عقلاء الاعضاء ان يتدبروا في هذه المكيدة العليوية وان يبحثوا عن مصدرها فان الدار اصبحت عشا عليويا ان لم نقل خلوة يصدر منها ضباب سم الحلول ووحدة الوجود. وانكم ايها الاعضاء الاجلاء تعلمون ان العليويين لم يدفعوا في هذه الدار ثمنا يعتد به حتى يكون لهم حق السيطرة عليها ومسيرين لجميع برنامجها وان دخول هذه النحلة العليوية في مدرستكم لا يرضاه الشعب الجزائري على الاطلاق فضلا عن العقلاء من الامة والعارفين بالامراض الاجتماعية والاخلاقية ونحن ننبهكم لهذا ايها الاعضاء لتتداركوا تطهير ما التصق بالجمعية وان الجمعية فوق الاحزاب والنحل وما كان يسوغ لبعضكم ان يرخص في الاجتماع للعليويين ولا التدخل في برنامج الجمعية ولا في كيفية تعليم ابناء المسلمين. وقد وجهنا لكم هذه الكلمة على سبيل النصح جعلنا الله واياكم من المتواصين بالحق والمتواصين بالصبر.

جماعة من المشتركين

مظاهرة فرنساويه اسلاميه بآفلو

بهذا العنوان نشرت جريدة «ليكود الجي» بعددها الصادر يوم ١٨ جوان سنة ١٩٣٢ مقالا وصفت فيه الاحتفال الذي اقامه اهالي افلو وحكامها وموظفوها للعاملين العاملين والداعيين الى سبيل الهدى والرشاد الاستاذ عبد الحميد ابن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والاستاذ مبارك الميلي امين ماليتها جاء في ذلك المقال ان السيد عماره مزيان الترجمان الشرعي ورئيس الجمعية الخيرية بآفلو ذهب صحبة بعض اعضاء هذه الجمعية الكريمة لملاقات الضيفين الموقرين على مسافة بعيدة من البلد.

وفي مساء يوم قدوم الشيخين وقع اجتماع بمركز الجمعية الخيرية حضره جم غفير من الاعيان كما حضره السيد فيديل حاكم البلدة والسيد بوجو خليفته والسيد جيودوسي الكاتب الموثق الفرنساوي المعدود بحق من اكبر المحبين للمسلمين.

افتتح السيد عماره الاجتماع بخطاب رحب فيه بالحكام الحاضرين وقدم لهم الزائرين المحترمين.

ثم نطق الشيخ ابن باديس بخطاب يمثل اعلى درجة الفصاحة والبلاغة خلاصة ما فاه به: ان الله ركن السلم وتقلص ظل الامن فخرج موقف الحكومة الادبي والحربي فيه وما زالت خطورته في ازدياد وان امراضا تفتك بالعاكف فيه والباد وقحطا فادحا ومجاعة عامة تغلغل في احشاء من لا حيلة له ولا مهربا.... الخ. عن الكويت

يتبع — حسين بن عبد الله العطاس

خلق الافراد والشعوب للتعارف والتمازر لا التنابز والتناحر . ثم تلاه الشيخ مبارك الميلي والقى خطابا بديعا تكلم فيه عن الجمعيات الخيرية وبين بيان المؤرخ المحقق انها كانت موجودة في اقدم عصور الاسلام وختم خطابه بقوله : ان الرقي مستحيل اذا فقد الاتحاد .

ثم قام الحاكم السيد فيديل ورحب بالعالمين الجليلين وشكر السيد عماره على قيامه بتأسيس جمعية خيرية واعرب عن شعوره بما للمسلمين من رفعة الشان وعلو المكان في العائلة الفرنسوية .

وختم الاحتفال بمأدبة عظيمة حضرها عدد وافر من الوجهاء وفي اثنائها شكر الحاضرون السيد عماره وزملاءه على ما اظهروه من اتقان النظام والنشاط في العمل المفيد .

المرصاد — ان خبرا كهذا لأعظم مكذب لاقاويل المشوشين والمفتونين واصدق دليل على خيبة مساعى المعرقلين والمفسدين الهدامين المخربين لكل مشروع اثمرته همة العالمين العاملين . وقد بلغنا من مصادر مختلفة ان (السيد) المشهور نشر في الكثير من انحاء القطر رجسا يدعى انه نصح وارشاد وتحذير للمسلمين القاطنين بالجهات التى زارها رئيس جمعية العلماء المسلمين .

وقد كذبت جريدة البلاغ العليوية حيث قالت : « ان بن باديس لم يحصل على نجاح بالبليدة » والحال ان الاستاذ لم يزر البليدة في رحلته هذه واخرها الى ان يتم سياحته بالايالة الوهرانية اما بالمدية فقد القى الاستاذ درسا باديسيا حضره اعيان البلاد وعلماؤها والقيت على الاستاذ اسئلة علمية اجاب عنها بما اقنع السائل واستحسنه كل من حضر . فما على الوريقة الحلولية الا ان تسأل اعيان المدية وعلماءها ليتبين لها جنونها وكذبها واختلاقها وخير لهذه الوريقة ان تعدل عن الكذب وان تجادل بالعلم والصدق فحبل الكذب قصير .

تحت الرصد

ورد لنا كتاب من ناحية تيارت يقول صاحبه ما ضمنه نرى جريدة البلاغ العليويه تنشر تباعا رحلة نائبها . . . . الكريم . . . ولكنها والاسف ملء البطون . . . . لم تنشر تفصيل الحادث الذى جرى له بمدينة تيارت الى ان قال : وان في اغفال هذا الحادث لغمطا للحقيقة وانتصارا لجانب الكذب والبهتان ! . . .

المرصاد — وبكل اسف لم نفهم مضمون القضية من االكتاب المرسل لنا وانما احالنا مرسله على دفتر الكوميسير فهو احفظ من مخيلته للوقائع والحقائق .

(رد النصيحة واجب الى البلاغ)

كان صاحب تحرير جريدة « البلاغ » نصحنا — كثرالله من امثاله في جزيرة الحلول — نصحا ملؤه ياس وقنوط ولكن صدور الرجال اوسع من حناجر الطيور وكنا نريد ان نرجع له نصيحة اخرى جزاء لما نصح عملا بالواجب الصحفى . فرايننا في هذا الوقت انه يحق لنا ان ننصح البلاغ بعد ما شاء محرره ان يسيره حسب هواه وحسبنا من النصيحة ان نذكر ابياتا من قصيدة قيلت في الجريدة نفسها فان اكتفت فذلك والا فالقصيدة ننشرها باجمعها . ولمنذرها الذى عرفناه بسواد عينيه . . . .

ان يستجلب شيطانه الشعرى من اغصان البان .
ليبرز معه الى الميدان
بلاغيكم شر البلاء وانه
من الحق والقول المفصل ابتر
سلكتم به سبل الغواية والردى
فحل عليه الخزي ايان يذكر
تطاولتم والعجب فيكم سجية
وارعدتمو والجبن فيكم مصور
والقصيدة كلها من هذا الدق .

(قول المتصوفة)

« حاسب النفس على الانفاس »

هذا عند القدماء منهم وقليل ما هم ايضا واما اهل العصر فلا يحاسبون على القول بالباطل والخوض فيه ، ولا يبالون ان يقعوا على المنكر او يقع عليهم ولا ان يكذبوا او يكذبوا الى غير ذلك من الخوض فى الباطل والرجم بالغيب والكلام بكل مجازفة فكأن الملائكة الحفظة لا يكتبون شيئا مما يقولون الا اذا عرض على القطب الذى احدثوه والديوان الذى تخيلوه افتراء على الشريعة المطهرة منذ القرن السادس الذى ظهرت فيه قولة القطب والغوث فالكذب على الله وعلى شريعته من اكبر الكبائر ومن يكذب على الله وعلى رسوله حري ان يكذب على الناس من باب اولى ومن اين لكاتب وريقتهم ان ابن باديس في البليدة الخ أيقظة ام مناما أصدقا ام كذبا وهكذا شئونهم كلها او غالبها .

المراصد

حل ظريف للغز الطريف

سبق لنا نشر لغز ظريف قدمه احد العلماء لرجال جمعية العلماء بمناسبة اجتماعهم لتجديد انتخاب هيأة الادارة وهو :

ألا يا عدول العلم كيف ضننتم
بصرف « هن » ما فيه من عدلكم وصف
اراكم منعتم صرفه دون علة
ورأيي كرأي التركزي له الصرف
واجاب عنه اثنان فكان المصيب منهما صاحب هذين البيتين :
حسبناه ذا عدل وذا علمية
الى ان فجئنا منه بالضد من خلف
فباء بصرف وافق الاصل انه
عن الجمع منقول كما حقق الكشف

اصلاح خطأ

فى مقالة الاستاذ الزواوى فى العدد الماضى في الفقرة الاولى تبديل وتغيير قليل وهو بين الفرق التى لا يسعنا ذكرها الخ وفي الفقرة الاخيرة لفظة الموفق من الجملة التى اصلها ونصها هكذا : تاملوا رحمكم الله هذا التحريف المؤبق ؛ اي المهلك لا الموفق ، المعذرة الى الشيخ الزواوى اه

استدراك

وقع سهو في افتتاحية العدد الفارط حيث تخلف عدد ١٠٣ ملايين من الفرنكات منحت لتسليف الشركات التى تستجلب الكهرباء للبادية فيصير مجموع ما منح باسم المعمرين خاصة ٣٤٧ مليونا من الفرنكات

دقات . . .

سننشر تحت هذا العنوان كل ما نكتبه او يرد علينا من مراسلينا في انتقاد بعض المغرورين والمشاغبين الذين كثر هرجهم في هذه الايام الاخيرة وانما ندرج ذلك ليتفكه به قراؤنا ويتسلوا به عما يشاهدونه من المناظر المحزنة التى تزعجنا بها طائفة لم نجد فى قواميس اللغة العربية كلمة تؤدى معنى ما هي متصفة به

علماء السنة . . . . !

صدر الامر من صاحب الجلالة والفضيلة والصفات المحمودة والخصال الجميلة مصدر الرئاسات ومخرب المؤسسات ، والمستعين على قضاء حوائجه بال . . . . السيد (المعروف) بما ياتى

سمى الاساتذة : العلاوى والرابحى والعلقمى والرئيسى علماء سنيين اعتبارا من يوم الاثنين ٢٣ ماي سنة ١٩٣٢ وهو اليوم الذى طرد فيه — فقهاؤه — من نادى الترقي كما صدر الامر من فضيلته بعزل عبد الحميد ابن باديس والطيب العقبى والبشير الابراهيمى و مبارك الميلي من العالمية التى كان منحهم اياها فى السنة الماضية وهذا اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٤ ماى . . . .

فنهني من سمي ونعزي من عزل ونتمنى لمن سمى وعزل النجاح التام في تسمياته وعزلاته ! . . .

الورقة السفيهة

قالت ورقة «البلاغ» ان ابن باديس لم يحصل على اقبال فى سياحته خصوصا بمدينة البليدة والمدية ونحن نقول لعنة الله على الكاذبين »

وقالت (ان ابن باديس انما وقف موقفه العلماء المسلمين وليس له غرض غير ذلك) ونحن نقول لها لعنة الله على الكاذبين

وقالت جريدة — علماء السنة — ان جل الناس يتذمرون من حالة جمعية العلماء والخلاف الذى احدثه ابن باديس) ونحن نقول لها اللعن الابدى والخزى السرمدى على من شوه الحقيقة و ذر الرماد في العيون . . .

رسائل ضائعة

تحت ايدينا عدة رسائل ذات اهمية دارمحورها بين الصديقين المتحابين الفرطاس والباباص وهى والحق يقال رسائل لها قيمتها في عالم السباب ونكتفى في هذا العدد ان نشير لها وسننشر بعضها مهما دعت الحاجة الى ذلك

مثله . . .

تحت ايدينا كتابات ضافية في تاريخ الطريقة الحلولية والمراحل التى قطعتها مع تفاصيل هامة عن حياة مؤسسها و في هذه الكتابات ما يضحك القراء و يفيدهم في ءان واحد من رقائق الادب ولطائف الفكاهة وفيه يقفون على قيمة الدجل والمكر لدى الشعوب المتقهقرة فانتظروا فان كل ءات قريب

فى نادى الماسك

بالامس بينما انا اسير الهوينا اذ بعينى تقع على لفيف من اولئك الذين عبدوا قهوة « ماسكيل » اكثر مما يعبدون ربهم وجعلوها مأواهم هجيرة وعشيا ولما راونى تهامسوا وقالوا ان هذا لرقيب عتيد لكل ما يصدر منا فقال لهم التيس الملتحى ما لكم سكتم تكلم يا (سيدى) دعنى اذهب الى اشغالي فقال له الثعلب كيف تذهب وتتركنا بلا لحية نزين بها جيد المجلس وقام الاستاذ (ابو مرءاة) وقال انى ارى في منامي كل ليلة ما يزعجنى يا ايها الاخوان افتونى فى رؤياى ان كنتم للرؤيا تعبرون فقالوا له ماذا رايت قال رايت نفسى كانى داخل دكان « خفافجى » وقد جرى له معى شجار ادى الى عدم المفاهمة فى الاثمان و ما كاد يتم قصته حتى قدم عليهم ضيف كان سبب قطع الشريط السينمائي

وسناتيكم بتفصيل الادوار التي قضاها الممثل على خشبة المسرح فانتظروا فان فيها ادوارا ملهلبة من بودفيل ودرام وتراجيدى وكوميدى و و . . .

كتاب مفتوح

الى الاستاذ الفاضل . . .

المرجو من كريم فضلك ان لا تكلف الناس شططا وان لا تطلب منهم ما كان امره فرطا وانصحك بان تترك العملة يعيشون ، ولا تتعلم دفع (القفة) لتملا بلا ثمن وان هذا لمنكر عظيم والسلام

سمهرى

شهيق الحمر اونهيق الحلول

من المبكيات المضحكات في ءان واحد وقوع هذه القصة فى العاصمة بين جدران مكان اظهر فيه الشعب الجزائرى كرمه وتضامنه و بانت فيه قيمته

ذلك المكان هو البناية العامرة التى كانت تضم في جنباتها في سالف الايام جمعا وافرا من صغار ابناء المسلمين

من اولئك الذين شاءوا ان يعيشوا على الامة عالة وان يستغلوها الى ان تقوم القيامة . رايت اولئك الذين قالوا انهم في اعلى درجات الكمال الروحي وانهم ارقى دابة على وجه الارض فنظرت الى وجوههم فاذا هي عابسة والى جباههم فاذا هي منكمشة واصغيت قليلا من الزمن الى ما يقولون فسمعت ما راعني وصيرني اقول سبحان مبدل الاحوال من حال الى حال ابعد ان كنت ارى هذه الدار مربض العلم والادب اصبحت اراها ماوى لسفلة رعاع لم يجدوا عملا سوى تضليل العقول بالاوهام والخراف والترهات ! . .

وبينما انا كذلك اذا بي ارى جيشا متدفقا من ذوى اللحى الطويلة والسبح الباكورية يخرج من ذلك المربض المأسوف عليه يتقدمهم قائدهم الحليق الامرد

وقد سمعت نغمة لاتزال ترن فى اذنى ولازلت لحد الآن ابحث لها عن مكان اضعها فيه امانة . انغام مضطربة واصوات منكرة وكلمات يرددونها من ءان الى ءان تمجها العقول السليمة وتاباها الطباع الفطرية ولم استطع ان افهم من ضجيجهم الا قولهم « تيهتنى ذاتك غبت فيك يالله » ولوكنت كيماويا لحللتها واخرجت منها كمية الداء الساري في اجزائها اما وانا لا اتقن الكيمياء فانى احيل هذا التحليل الى رجاله . . .

الغول

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذ الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديده ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

معمل الروايح والصابون المعطر
لصاحبه الزواي الحاج

ز نقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربا لجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

مركز الزيوت

لصاحبه السيد تامزالي مصطفى

من واجب تجارنا المخلصين ان يؤموا محل هذا الوطنى ليكسبوا فائدتين اولها معاملتهم لمحل وطنى ثانيهما حصولهم على مرغوبهم فلديه يجدون الزيوت العاليه الخالية من الغش وعنده يجدون البشاشة والدماثة والبيع بالجملة والتفصيل فاقصدوه اوكاتبوه بهذا العنوان

Mustapha Tamzali
ALGER Quai Nord
SOCIÉTÉ ANONYME Téléphone: 72-7
EXPORTATEUR d'Huiles d'Olives extra-supérieurs & Lampantes

قاعة الشباب الناهض

نهج ديشين عدد ٤

هى القاعة العصرية الجميلة التى فتحها بعض الشبان اصحاب الذوق فزوروها ترون الحلاقة الفنية والرفق فى الاثمان كما تحظون ببشاشة خلق ودماثة طباع

" SALON "
de
la jeunesse d'évolution
ALGER - 4, Rue du Chêne - ALGER

العيادة الصحية

لصاحبها الحكيم : عبد النور تامزالى

نهج ميشلى رقم ٢٤ بالجزائر

يتقبل هذا الحكيم زائريه بكل لطافة و بشاشة ويرشدهم بفضل معلوماته الواسعة الى انجع الادوية وتجربها لهم فى يفحص الامراض الجلدية والزرقاء الكهربائية فلا تمر على منظارها اي جرثومة قلت او كبرت فاقصدوه تنالوا الشفاء العاجل .

Docteur TAMZALI
24, Rue Michelet, - ALGER

مطبخه نجم الصباح

نهج ماعون عدد ٨ بالجزائر

الطهي اللذيذ ، والمعاملة الحسنة ، والاثمان المعتدلة لا تجدونها الا فى هذه المطبخة التى ادخل عليها من التحسين ما تستحقه فاصبحت كسائر المطابخ العصرية

وهي تعامل زبنائها سواء باليوم او الشهر معاملة التاجر الحريص على زبنائه فعاضدوها واقبلوا عليها تجدوا ما تطلبون

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ = ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

الزموري محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير و برانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هندية وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحياك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها الزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة ومعلودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !
Zemmouri Mohamed et Cie
Rue de Chartres N· 34
ALGER
Téléph. 60-59

اعلان

نوازل الشرع ومشكلاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لالير جوارحمام النيل

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68

Vente - achat - location d'immeubles ropriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية « حقوقي » وحامل وسام جوقة الشرف من درجة « شوفاليي »

يشتغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Télé. 68-68

AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur

S'occupe de tout civil. Commercial. Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المحيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هى اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

يوسف بارزوك

رو دلالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH
12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70

JAB اتاى

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامود على كل طبع

هل تعرفون

حمام سيدى احمد فى بيكلور نهج مارى ٨٨ بالجزائر

ادخل اليه من التحسينات والنظافة والاثاث اللازمة ما يجعل زائره في راحة وغبطة ومسرو لخدمته الاعتناء التام بغسل الثيب على الشكل الحديث والقيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمام بيوت منزول المسافرين فزوره فما راء كمن سمعا

المطبعة العربية بالجزائر
IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60